

* المساء:

- دقائق قليلة بعد تصويت مجلس الأمن الدولي على قرار تمديد مهمة (المينورسو) لسنة إضافية.. الناطق باسم القصر الملكي يتلو بيانا أكد فيه أن القرار توج مساراً تميز بالعديد من المبادرات والاتصالات التي أجراها الملك محمد السادس مع العديد من رؤساء الدول، إضافة إلى الرسائل التي حملها مبعوثو الملك إلى مختلف العواصم وكذا الحملة من أجل شرح الموقف المغربي حول مختلف الجوانب التي شملها القرار الأممي لسنة 2012 كما طالب البيان الجزائر بالانخراط في البحث عن حل سياسي لنزاع الصحراء، مشيراً إلى أن مجلس الأمن أعطى إجابة واضحة للمحاولات الرامية إلى توظيف حقوق الإنسان من أجل سياسة معروفة.

- الرصاص "يلعلع" داخل سجن فاس والفرقة الوطنية للشرطة القضائية تدخل على الخط.. إذ خلق خروج رصاص خطأ من سلاح ناري في السجن المحلي عين قادوس بفاس، في وقت مبكر من صباح أول أمس الخميس، حالة من الاستنفار في صفوف مسؤولي إدارة السجون، مما استدعى فتح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحقيقاً في ملابسات الحادث ومسؤول في إدارة السجن أفاد بأن الرصاصة "فلتت" من سلاح ناري كان بصدد مراقبته قبل وضعه رهن إشارة حراس السجن المكلفين بمراقبة السجناء لتلقي التطبيب في المستشفى الجامعي الحسن الثاني.

- وزير الصحة، الحسين الوردي، يقرر "التضحية" بمندوب الصحة في تاوانات من أجل عودة محتجين، من أطباء وممرضين، إلى قاعات الفحص وغرف استقبال المرضى في مختلف المراكز الصحية للإقليم، عوض أن يبقوا "صامدين" في احتجاجات مفتوحة لا تزيد إلا من تدهور الخدمات الصحية في المنطقة والثقابة المستقلة لأطباء القطاع العام والكونفدرالية الديمقراطية للشغل اعتبرت القرار "خطوة هامة في اتجاه الإصلاح واحترام القانون".

* أخبار اليوم المغربية:

- على خطى باريس ومدريد.. بروكسيل تخفف من إجراءات حصول المغاربة على الفيزا.. إذ كشف مايكل مان، الناطق باسم كاترين أشتون مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، خلال لقاء مع صحفيين مغاربة، أن اتفاقية جديدة حول حرية التنقل بين المغرب والقارة العجوز سيتم التوقيع عليها في بروكسيل بين المغرب والاتحاد الأوروبي في أكتوبر المقبل، تستهدف تسهيل منح الفيزا لبعض الفئات مثل رجال الأعمال والطلبة.

- بالتزامن مع أحداث بوسطن وتفكيك خلايا إرهابية في إسبانيا وكندا.. وزارة الداخلية أعلنت، أول أمس الخميس، عن تفكيك خلية "إرهابية" جديدة، تضم 4 أشخاص من الرباط والدار البيضاء والقنيطرة، كانت تستعد لتنفيذ هجمات إرهابية على عدد من المواقع ومؤسسات الدولة بعدة مدن ومصادر أفادت بأنه تم العثور على رسائل تحدد خارطة الهجمات التي كانت تسعى المجموعة إلى تنفيذها في فترات متقاربة" والتي تشمل وزارات وبنوكا ومقرات

أحزاب وأشخاصا علمانيين.

- بعد 14 شهرا وراء القبضان.. عبد الحنين بنعلو، المدير العام السابق للمكتب الوطني للمطارات، وقف أول أمس الخميس، أمام غرفة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بالبيضاء، ليدافع نفسه ويهاجم جهات لم يسمها بأنها كانت وراء فبركة هذا الملف بسبب فقدانها مصالح وامتيازات شخصية، قائلا "لم أختلس ولو درهما واحدا.. وأحاكم لأنني حاربت شبكة الصفقات الوهمية".

* الأحداث المغربية:

- جلالة الملك.. سرعة وصرامة وحسم في ملف الصحراء.. ذلك أن السرعة في الفعل والصرامة في الموقف ثم الحسم في مسار الأحداث مثلت المفاتيح الثلاثة التي أطرت الدبلوماسية الملكية وقرار مجلس الأمن لم يتضمن فقط تراجعا عن توسيع مهام (المينورسو)، بل إشادة جديدة بالحكم الذاتي وبمبادرات المغرب في مجال حماية حقوق الإنسان، حيث دعا مجلس الأمن لأول مرة إلى بذل الجهد لإحصاء المحتجزين في مخيمات تندوف، محملا الجزائر مسؤولية الانخراط في إيجاد حل لهذا النزاع الإقليمي.

- بنعلو يتهم "لوبيات" بفبركة ملف المطارات.. فقد نفى عبد الحنين بنعلو، المدير العام السابق للمكتب الوطني للمطارات، التهم الموجهة إليه لدى مثوله، أول أمس الخميس، أمام القاضي بالمحكمة الاستئنافية بالدار البيضاء، قائلا إن "شبكة كانت تحبك وتتاجر من خلال صفقات وهمية"، قبل أن يضيف أن "جهات كانت تفرض ضغوطا لتفويت صفقات معينة" بالمكتب الوطني للمطارات.

* الصباح:

- المغرب يريح "حرب الصياغة" بمجلس الأمن.

. حيث كرس قرار المجلس بشأن قضية الصحراء الانتصار الدبلوماسي الذي حققته المملكة بفضل الجهود التي بذلها الملك ومباشرة اتصالات أفضت إلى سحب مسودة المشروع الأمريكي الرامي إلى تغيير طبيعة مهمة (المينورسو) والقرار أفضل مخطط "البوليساريو" والجزائر بشأن الاستغلال السياسي لملف حقوق الإنسان، وأثار مسؤولية الجزائر في إطالة النزاع.

- وزارة الداخلية عزلت, مؤخرا, 10 رؤساء جماعات و8 نواب للرئيس, يوجدون رهن الاعتقال منذ أزيد من شهرين طبقا للمادة 9 من الميثاق الجماعي, كما أقالّت الوزارة 31 عضوا بمجالس جماعية بسبب إدانتهم بأحكام قضائية نهائية من ضمنهم 8 رؤساء جدد, ومصادر أفادت بأنه منذ الفترة الانتدابية الحالية, التي قد يتم تمديد عمرها إلى سنة 5102, تم تحريك الدعوى العمومية في حق 51 منتخبا جماعيا بسبب ارتكابهم جرائم تتعلق بتبديد واختلاس أموال عمومية, مشيرة إلى أن هذه الدعاوى ما زالت رائجّة أمام أنظار القضاء.

- سلفي يحاول ذبح إمام أثناء الصلاة بالرباط.. إذ اهتز مسجد الأحباس بحي يعقوب المنصور بالعاصمة, ليلة الأربعاء الماضي, على وقع جريمة محاولة ذبح إمام داخل المسجد أثناء أداء صلاة العشاء, من قبل شاب يشتبه في تأثره بالفكر السلفي, إذ لولا تدخل مأموم وبعض المصلين للقي الإمام مصرعه ومصادر عليمّة أفادت بأن المشتبه فيه أكد للشرطة أن طريقة تلاوة الضحية للقرآن الكريم لا تعجبه وأنه خطط للجريمة بأن حمل معه السكين إلى المسجد وأبحاث لكشف أسباب الحادث.

- حزب التقدم والاشتراكية بالبيضاء يشهد احتقانا جديدا, بعد أن قرر أعضاء مكتب الجهة, المحسوبون على الحركة التصحيحية, مقاطعة أشغال المكتب الجهوي الذي من المفترض أن يكون عقد أمس الجمعة, احتجاجا على الكاتب الجهوي للحزب, إذ توترت العلاقة بين مناضلي الحزب بالبيضاء بعد أن وجه الكاتب الجهوي للحزب رسالة إلى أعضاء مكتب الجهة يحدد فيها جدول أعمال الاجتماع في نقطة واحدة هي هيكلّة الفروع الإقليمية والمحلية, وهو ما تكذبه الحركة التصحيحية التي شددت على أن أغلب فروع الحزب لم تتجاوز مدة قانونيتها المحددة في سنتين, مشيرة إلى أن الاجتماع محاولة يائسة للالتفاف على مطالبها.

* الخبر:

- مجلس الأمن الدولي يفشل مخطط "البوليساريو" والجزائر بمصادقة أعضائه, بالإجماع, على قرار تمديد مهمة بعثة (المينورسو) لسنة إضافية والإبقاء على أنشطتها كما هي ويوسف العمراني, الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون, أكد أول أمس الخميس بنيويورك أن اعتماد نص القرار يؤكد وجهة المقاربة التوافقية التي حركت مساعي مجلس الأمن ومجموعة أصدقاء الصحراء من أجل تشجيع حل سياسي يقوم على الواقعية وروح التوافق, مشيرا إلى أن قرار الأمم المتحدة يجدد التأكيد على سمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

- "أنونيموس الرباط" يهددون بتدمير مواقع إلكترونية لمجموعة من الوزارات والمؤسسات بعدما كشفوا عن أرقامها السرية خلال هذا الأسبوع.. حيث طالب القراصنة, في فيديو تم بثه على "اليوتوب" وشبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك", بإطلاق بعض الأبرياء الذين تم اعتقالهم على خلفية الخميس الأسود, لا سيما الاعتقالات التي طالت أطفالا في سن 15 و61 والتعذيب الذي تعرضوا إليه. كما أمهل واضعو الفيديو المسؤولين 5 أيام من أجل إيجاد حل للملف وإلا سيعملون على تدمير هذه المواقع.

- الحركة التصحيحية داخل حزب التقدم والاشتراكية تطالب برأس كاتب جهة البيضاء.. حيث عادت التصدعات لتظهر من جديد داخل الحزب, بعد أن سرعت الحركة التصحيحية من خطواتها وصعدت من لهجتها في مواجهة قيادة الحزب, معتبرة الدعوة الأخيرة للكاتب الجهوي للحزب بالبيضاء إلى عقد اجتماع, من حيث الشكل والجوهر, "محاولة يائسة للالتفاف على ملاحظات ومطالب الحركة التصحيحية ومحاولة إفراغها من محتواها النبيل والرامي إلى حل الأزمة التنظيمية بجهة الدار البيضاء".

* رسالة الأمة:

- عبد الإله بن كيران, رئيس الحكومة, يخطب ود المركزيات النقابية للعودة إلى اجتماع "اللجنة العليا" للحوار الاجتماعي, ويوجه دعوة كتابية إلى الأمناء العامين للمركزيات النقابية وإلى رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب لحضور اجتماع اللجنة العليا للحوار الاجتماعي الذي يعقد يومه السبت وقياديون نقابيون يقول إن الدعوة مجرد محاولة "للتشويش" على مسيرات فاتح ماي التي ينتظر أن تكون حاشدة مقارنة مع السنوات الماضية.

*الاتحاد الاشتراكي:

- التطورات الجديدة التي عرفها نزاع الصحراء, خلال الأسبوعين الأخيرين, أكدت أن الدبلوماسية المغربية مطالبة باليقظة والحذر ودعم المكتسبات التي تحققت في الآونة الأخيرة ويوسف العمراني, الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون قال, في تصريح للجريدة أمس الجمعة بنيويورك, لقد "تبين لنا أنه ليس لنا الحق في تضييع الوقت, والتأخر والجمود غير مسموح به. وعلى جميع الأطراف العمل من أجل الوصول إلى حل سياسي بمشاركة جميع الأطراف, وخاصة الجزائر".

* العلم:

- مسكن من مسكنات فاتح ماي.. الحكومة تدعو على عجل إلى الحوار الاجتماعي مع الفرقاء الاجتماعيين والاتحاد العام للشغالين بالمغرب يقاطع ويطالب باحترام مكسب المأسسة.. حيث قال كافي الشراط, منسق التسيير الجماعي للمركزية النقابية, إن مأسسة الحوار جاءت بعد التوقيع التاريخي في فاتح غشت 1996 والذي جعل منه آلية منتظمة للسلم الاجتماعي تعقد مرتين في السنة, الأولى في شتنبر, في الفترة التي تسبق إعداد الميزانية, والثانية في أبريل, موضحة أن الحكومة لم تطبق هذه الآلية لقرابة السنة وأخرت موقع انعقاد الحوار الاجتماعي, فضلا عن كون جدول الأعمال معاد ولا يساير ما تم الاتفاق في الجلسة الأخيرة للحوار الاجتماعي.

* النهار المغربية:

- السيولة تهدد سلفات الاستهلاك.. فقد كشفت مصادر مهنية أن أزمة السيولة التي تعاني منها البنوك المغربية منذ سنوات، والتي ارتفعت حدتها منذ مجيء حكومة ابن كيران، زادت تأثيراتها في الآونة الأخيرة بعدما قررت البنوك اعتماد سياسة أكثر تشددا في مواجهة سلفات الاستهلاك، مضيفا أن البنوك، التي تعاني حالة اختناق في ظل ارتفاع عدد الملفات المعسرة، باتت تضع شروطا جديدة سواء فيما يتعلق بفوائد الديون أو بمدة السداد.

- 60 ألف متصرف بالوظيفة العمومية والجماعات الترابية وعائلاتهم يشنون خطوة غير مسبقة يوم الثلاثاء المقبل حين يسحبون رواتبهم وأموالهم دفعة واحدة من البنوك المغربية وتوقعات بأن يتجاوز المبلغ الذي سيتم سحبه 420 مليون درهم، وهو مبلغ ستكون له تأثيرات سلبية على البنوك المغربية بسبب أزمة السيولة التي تعاني منها وعبد الله علالي، نائب رئيس الهيئة الوطنية للمتصرفين المغاربة، يتهم الحكومة باللامبالاة بمطالب المتصرفين ويتوعد بخطوات تصعيدية غير مسبقة.

* البيان:

- قرار مجلس الأمن الدولي حول الصحراء المغربية.. ارتياح عام عقب الانتصار الكبير الذي حققته المملكة يوم 25 أبريل الجاري ورد الفعل الأول جاء من خلال بيان صادر عن الديوان الملكي تم التعبير فيه عن ارتياح المغرب للقرار الذي أبقى مهمة بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء (المينورسو) على حالها من دون توسيع. كما جدد مجلس الأمن، من خلال قراره، التأكيد على أولوية مبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها الرباط، وعلى محددات حل سياسي نهائي، مبني على الواقعية وروح التوافق والقرار جاء بعد تحركات دبلوماسية مكثفة بالموازاة مع تعبئة داخلية حاشدة، ما أعاد، في نهاية المطاف، الدبلوماسية الأمريكية إلى جادة الصواب والعقل والحكمة التي انتصرت في النهاية.

* ليبراسيون:

- مجلس الأمن الدولي يدعو إلى إحصاء ساكنة مخيمات تندوف والجزائر مدعوة إلى الانخراط في البحث عن حل سياسي.. إذ صادق مجلس الأمن الدولي، أول أمس الخميس، على قرار بتمديد مهمة (المينورسو) لسنة إضافية إلى غاية 30 أبريل 4102، داعيا الجزائر إلى إحصاء ساكنة المخيمات. كما جدد مجلس الأمن التأكيد على أولوية مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب في أبريل 7002، وعلى محددات حل سياسي نهائي، مبني على الواقعية وروح التوافق.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- التعاون الإقليمي.. إطلاق أولى المشاريع الملموسة للاتحاد من أجل المتوسط.. حيث بات هذا الأخير قادرا, بشكل تدريجي, على تجاوز الصعوبات السياسية التي شلت حركته منذ البداية وصار يفرض نفسه, شيئا فشيئا, كفضاء إقليمي موحد. وفي هذا الإطار, تم إطلاق مشروعين يكتسيان أهمية رمزية خاصة, يتعلق الأول بمخطط الطاقة الشمسية المتوسطي الذي يضطلع فيه المغرب بدور أساسي, في حين يتمثل المشروع الثاني في معمل تحلية مياه البحر في غزة. وهكذا, فإن من شأن إرساء هذين المشروعين أن يدفعنا في اتجاه إنجاح الاتحاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/04/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com